

تقرير نشاطات المركز 2008-2009

الناصره بحضور لفييف من المعلمين والأكاديميين العرب. وتحدث د. يوسف جبارين عن الأبعاد الحقوقية لمطلب الجماهير العربية بإدارة ذاتية لجهاز التعليم العربي، أما د. أيمن إغبارية فخصص كلمته لمشروع المجلس التربوي العربي وأهميته في تحضير الأرضية لتغييرات حقيقية في التعليم العربي.

وقدم د. تميم سوريك (قسم علم الاجتماع بجامعة فلوريدا) المحاضرة المركزية حول بحثه الذي تناول حدود الذاكرة التاريخية للطلاب العرب ومصادرها مقارنة مع الطلاب اليهود، وأكد أن الرواية التاريخية الفلسطينية لا تحظى بأي حضور من المؤسسة الرسمية بينما تحظى الرواية التاريخية اليهودية بدعم كامل. مشيراً إلى أن جهاز التعليم لدى اليهود يعتبر المصدر الأول للمعرفة التاريخية، بينما جاءت في المرتبة الخامسة لدى الطلاب العرب. ومن هنا الحاجة لقيادة تربوية عربية جماعية مثل المجلس التربوي العربي حتى تأخذ المدرسة العربية دورها في التثقيف للرواية التاريخية الوطنية.

حلقة دراسية حول دور الطاقم المساند في جهاز التعليم
عقدت الحلقة في الناصرة بالتعاون مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي بمشاركة منتدى مدراء أقسام الرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية العربية، تحت عنوان "طلاب في ضائقة: نظره نقدية في برامج عمل الطاقم المهني المساند للمدرسة في التعليم العربي" (ينظر إلى ملخص البحث في باب «دراسات»

تشرين الثاني 2008 - ندوة حول كتاب «اللغة في

الصراع»

عقدت الندوة حول كتاب «اللغة في الصراع: قراءه تحليلية في المفاهيم اللغوية حول الصراع العربي الإسرائيلي» من تأليف د. محمد أمارة ود. عبد الرحمن مرعي، بالتعاون مع مدرسة «القفزة» الثانوية التكنولوجية في الناصرة. وقدم كل من الباحث د. أيمن إغبارية والكاتب الصحفي مرزوق الحلبي قراءتين نقديتين للكتاب. ومما قاله إغبارية إن «اللغة ليست أداة اتصال بل هي وعاء فكري وأكثر. اللغة هي مركب من مركبات الهوية وبالذات في حالة الصراع العربي الإسرائيلي»، فيما أشار الحلبي إلى أن موضوع اللغة في الصراع طرح ضمن عدّة اجتهادات ولكن هذا الكتاب يتميز بكثافة الضوء المسلط وحجم الجهد المبذول. أما د. أمارة فقال في معرض تعقيبه إن اللغة هي الجمرة التي تقبض عليها روايتنا التاريخية، وأضاف د. مرعي أن الرواية الإسرائيلية هي المسيطرة، وسيطرة اللغة العبرية تعزز من سيطرة الرواية الإسرائيلية.

كانون الأول 2008 - حلقة دراسية حول الذاكرة

التاريخية لدى الطلاب العرب

عقدت الحلقة بالتعاون مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تحت عنوان «حدود الذاكرة والرواية التاريخية لدى الطلاب العرب»، وذلك في المدرسة الثانوية البلدية «الجيل» في



مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لمناقشة البحث حول الطلاب العرب في الجامعات الأردنية، والذي أعده د. قصي حاج يحيى ود. خالد عرار (يُنظر إلى البحث في باب «دراسات» هذا العدد). ومما لفت إليه الباحثان أنّ تدفق الطلاب العرب على الجامعات الأردنية لم يؤثر سلباً على عدد الطلاب العرب في الجامعات الإسرائيلية، وأن عدد الطلاب في الأردن بلغ حوالي خمسة آلاف اليوم، محذرين من حدوث «تسونامي» بطالة بين خريجي هذه الجامعات في المستقبل.

آذار 2009 - إطلاق مشروع الحكم المحلي العربي

أطلق المركز مشروع الحكم المحلي العربي (يُنظر إلى ملف العدد) من خلال تنظيم مجموعة من الباحثين والخبراء والمهنيين العرب المختصين في قضايا وجوانب مختلفة في الحكم المحلي، د. رفيق الحاج (الاستجابة لدفع الضريبة المحلية)؛ د. مها التاجي (السياسة المحلية وتأثيرها على أداء السلطة المحلية)؛ د. أحمد مطلق حجازي (الأداء التنظيمي والإداري)؛ البروفيسور راسم خمياصي (السلطات المحلية العربية بين الواقع والتحديات)؛ المحامي قيس ناصر (دور السلطات المحلية العربية في التنظيم والبناء)، السيد عبد الله جبران (السلطات المحلية العربية وضع هش تهدده الأزمات)، الباحث مهند مصطفى (دور القيادة السياسية المحلية والأداء في السلطة المحلية). ونشر في هذا العدد قسمًا من نتائج المشروع، حيث سيتم إصداره كاملاً في مرحلة لاحقة.

هذا العدد). وأشار د. إبراهيم فريد محاجنة إلى النواقص الحادة في كل تخصصات الطاقم المهني المساند، كما أكد على تصادم منهجيته التدخل في الطاقم المساند مع ثقافة الطالب العربي ومجتمعه بحيث أن منهجيته التدخل المهني للطاقم المساند لا تتناغم مع ثقافة الطالب العربي ومجتمعه من حيث تعريف الضائقة ولتعاطي معها والنتيجة المرجوة.

حلقة دراسية حول مشروع تأهيل المعلمين

عُقدت الندوة في تل أبيب بالتعاون مع كلية «سمينار هكيوتسيم» لمناقشة بحث حول تأهيل المعلمين أعده د. أيمن اغبارية (ينظر إلى ملخص البحث في باب «دراسات» هذا العدد)، بمشاركة مجموعة من الأكاديميين والمحاضرين العرب واليهود بالإضافة إلى مسؤولين عن قسم التربية في الكلية.

كانون الثاني 2009 - إستقبال عضو البرلمان الألماني

إستقبل المركز عضو البرلمان الألماني عن حزب الخضر السيد مارليوس بيك، ووضعه في صورة مكانة المجتمع العربي في إسرائيل وقضاياها المختلفة، ونوقشت إمكانات إسهام برلمانيين أوروبيين في إثارة قضايا المجتمع العربي والدفاع عن حقوقه.

شباط 2009 - حلقة دراسية لنقاش بحث التعليم العالي

في الاردن

عُقدت الحلقة قاعة صالة العرض للفنون في أم الفحم بالتعاون



حيفا). كما طرحت الناشطة الطلابية ريم حزان في المؤتمر القضايا التي يعاني منها الطلاب العرب في الجامعات الإسرائيلية وفي جامعة حيفا خاصة.

وتضمن المؤتمر توصيات عملية، أبرزها زيادة التمثيل العربي في الطواقم المهنية الإدارية في الجامعة، بالإضافة إلى الطواقم الأكاديمية، والعمل على أن اعترف الجامعات بأعياد الطوائف العربية أيام عطلة رسمية في الجامعة. كما تحدث العديد من المتحدثين في المؤتمر على الدور الذي يجب أن تأخذه المؤسسات الأكاديمية في البلاد في العمل والنشاط السياسي والاجتماعي.

تموز 2009 - حلقة دراسية حول إشكاليات اكتساب

اللغة العربية

عقدت هذه الحلقة في الناصرة بالتعاون مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ومجمع اللغة العربية، تحت عنوان «إشكاليات اكتساب اللغة العربية واستحقاقات الهوية: نظرة نقدية في مناهج التعليم وطرق التدريس». حيث نوقشت ورقتان بحثيتان ضمن مشروع المجلس التربوي العربي، الأولى قدمها د. محمد أمارة تحت عنوان «اللغة والهوية: تأثيرات وتداعيات على التعليم العربي في إسرائيل»، أما الثانية فقدّمها الباحثة حنان أسعد جبران تحت عنوان: «عملية اكتساب اللغة لدى الأطفال العرب وإشكالية مشهدية الخط العربي».

وتناول المتناقشون تقاطع اللغة والهوية مع مناهج التعليم القائمة والمقترحة، والسياسات التربوية اللغوية من جيل الطفولة المبكرة والمرحلة الابتدائية، وضرورة إجراء أبحاث تطبيقية، والاعتراف باللغة العربية كلغة علمية من قبل مجلس التعليم العالي، وإشكاليات تأهيل المعلمين. وتمخضت الحلقة عن عدد من التوصيات نذكر منها: تعزيز الكتابة المباشرة والأصيلة باللغة العربية، بما يعكس الخصوصية الثقافية والوطنية؛

إطلاع وفد ألماني على قضايا المجتمع العربي

استقبل المركز ومجموعة من المؤسسات الأهلية العربية وفدًا من الأكاديميين والمهنيين الألمان في إطار النشاطات التي يقوم بها صندوق «هينريخ بول» الألماني. حيث تم إطلاع الوفد على التحديات والقضايا التي تواجه المجتمع العربي في إسرائيل ودور المؤسسات الأهلية في مواجهتها.

أيار 2009 - ندوة في جامعة حيفا حول الاستقطاب

القومي والعنصرية

نظم المركز «دراسات» هذه الندوة السياسية-الحقوقية بالتعاون مع برنامج اللقب الثاني في المواطنة في جامعة حيفا، ومركز التعددية اليهودية، ندوة في جامعة حيفا، تحت عنوان «الإقصاء، العنصرية الشراكة».

وتطرق د. يوسف جبارين (كلية الحقوق ومركز دراسات) إلى الأبحاث العلمية التي أشارت إلى أن ثلاثة من كل أربعة تلاميذ يهود يرون أن العربي «جاهل وغير متحضر وقذر»، وحذر من استفحال العنصرية لدى الجيل اليهودي الشاب. وحذر البروفيسور غايي سلمون (كلية التربية) من مخاطر الصمت المجتمعي والسياسي الراهن الذي يشجع العنصرية في الممارسة والثقافة السياسية، وانتقدت المحامية عينات هوروفيتس (مركز التعددية اليهودية) قصور القانون عن لجم الممارسات العنصرية وتقايس المستشار القضائي عن ملاحقة التحريض العنصري. وتحدث الباحث مهند مصطفى (قسم العلوم السياسية ومركز دراسات) عن الصراع المتفاقم في السنوات الأخيرة حول المواطنة بين الخطاب الإثني والخطاب المدني.

حزيران 2009 - مؤتمر في جامعة حيفا حول الأكاديميا

والنشاط السياسي

نظم المركز بالتعاون مع المركز اليهودي العربي في جامعة حيفا وكلية الرفاه الاجتماعي مؤتمراً أكاديمياً هو الأول من نوعه حول العلاقة بين الأكاديميا والنشاط السياسي والاجتماعي، بمشاركة حشد كبير من الطلاب الجامعيين والمحاضرين اليساريين والأكاديميين والناشطين العرب واليهود.

وقد قدم المدخلات في المؤتمر مجموعة واسعة من المحاضرين والباحثين العرب واليهود منهم: البروفيسور فيصل عزازية (جامعة حيفا)، الدكتور محمود يزبك (جامعة حيفا)، الدكتور يوسف جبارين (مركز دراسات)، البروفيسور غادي الغازي (جامعة تل أبيب)، البروفيسور تمار كاتريثيل (جامعة حيفا)، د. عنات مطر (جامعة تل أبيب)، د. دفنا غولان (الجامعة العبرية)، مهند مصطفى (مركز دراسات)، البروفيسور دافنا كرملي (جامعة



ومركز «مشكنؤوت شأنيم» في القدس حول الديمقراطية في إسرائيل، في جلسة ناقشت مفهوم «الديمقراطية الإثنية»، بمحاضرة بعنوان «بين الديمقراطية الإثنية والديمقراطية ثنائية الإثنية: اقتراح جديد للنقاش»، تحدث فيها أيضاً كل من البروفيسور سامي سموحة والبروفيسور يوآف بيلد والسيد جعفر فرح.

تكثيف البحث حول كيفية انعكاس الخصوصية في مختلف المناحي التربوية والاجتماعية؛ التفكر حول طرائق التدريس المختلفة والمقاربات التربوية المختلفة (البيان، العرفان، البرهان)؛ وجوب أن تكون اللغة العربية جزءاً من الفعاليات اللامنهجية في المدارس.

جولة دراسية في الولايات المتحدة

قام وفد أكاديمي من المركز بجولة دراسية إلى الولايات المتحدة الأمريكية، تضمنت محاضرات وحلقات دراسية في عدد من مراكز الأبحاث والمؤسسات الحقوقية والمدنية. وعقد المركز لقاءات مع مراكز الأبحاث والسياسات الرئيسية في واشنطن، خاصة تلك التي تهتم بمنطقة الشرق الأوسط، كما التقى الوفد بمؤسسات تدافع عن حقوق الأقليات في الولايات المتحدة مثل اللجنة العربية الأمريكية لمناهضة التمييز والرابطة للدفاع عن حقوق السود. وقدم الوفد محاضرات ومدخلات سياسية حول أوضاع الأقلية العربية الفلسطينية في إسرائيل، بما في ذلك أمام ممثلي قسم حقوق الانسان في وزارتي العدل والخارجية الأمريكيتين.

مشاركات أكاديمية وجماهيرية

أيلول 2008 - مؤتمر مجمع اللغة العربية في حيفا

شارك د. محمد أمارة في المؤتمر الأول لمجمع اللغة العربية في حيفا، بمحاضرة بعنوان «المشهد اللغوي في ثلاث مدن فلسطينية».

كانون الأول 2008 - مؤتمر لمعهد «سبينوزا»

شارك د. يوسف جبارين في المؤتمر الذي نظمه معهد «سبينوزا»

كانون الثاني 2009 - محاضرة في كلية بيت بيرل

استضافت كلية بيت بيرل الباحث مهند مصطفى لإلقاء محاضرة حول كتاب «اللغة في الصراع» من تأليف د. محمد أمارة ود. عبد الرحمن مرعي، بمشاركة الكاتبين وطلاب أقسام اللغات في الكلية والهيئة التدريسية.

مؤتمر جامعة بير زيت حول البحث العلمي الفلسطيني

شارك الباحث مهند مصطفى في المؤتمر الأول للبحث العلمي الفلسطيني، والذي نظمته كلية الدراسات العليا في جامعة بير زيت، في جلسة بعنوان «أسئلة البحث الأكاديمي وألوياته في الحالة الفلسطينية»، مستعرضاً ورقة بحثية تتعلق بالأجندات البحثية لدى الطلاب العرب في الجامعات الإسرائيلية، وهي جزء من بحث شامل يتم إعداده في مركز دراسات في إطار مشروع المكتبة الإلكترونية.

شباط 2009 - مؤتمر علمي في اليابان

شارك د. محمد أمارة في مؤتمر علمي عقد جامعة أوساكا في اليابان حول السياسات اللغوية من وجهات نظر مقارنة، بمحاضرة بعنوان «سياسات التربية اللغوية في إسرائيل: نظرات مقارنة بين العرب واليهود».



مؤتمر معهد «فان لير» حول النهوض بالمجتمع العربي

شارك د. يوسف جبارين في المؤتمر الذي نظمه معهد فان لير تحت عنوان «النهوض بالمجتمع العربي في إسرائيل: الاقتصاد، القيادة والتربية»، في الجلسة الختامية التي ناقشت موضوع «العلاقات بين الأثرية والأقلية: بين الشراكة والإقصاء»، بمشاركة البروفيسور يتسحاق غال نور والمهندس شوقي خطيب والنائبة حنين الزعبي.

محاضرة متلفزة حول المكانة القانونية للجماهير العربية

شارك د. يوسف جبارين ضمن البرنامج التلفزيوني التربوي «نتعلم معاً» على القناة الثانية، بمحاضرة لطلاب ثانويين يهود حول المكانة القانونية للجماهير العربية في إسرائيل، تطرقت إلى واقع المجتمع العربي وإلى سلسلة من قرارات المحكمة العليا ذات التأثير على مفهوم المساواة، وكذلك إلى تعريف إسرائيل كدولة يهودية ديمقراطية وإلى الحقوق الجماعية والمساواة التشاركية كإطار بديل لتعريف الدولة.



آذار 2009 - مؤتمر الأرض والمسكن التاسع

شارك الباحث مهند مصطفى في مؤتمر الأرض والمسكن التاسع الذي عقده المركز العربي للتخطيط البديل بالتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في مدينة سخنين، تحت عنوان «المؤسسات التخطيطية: رافعة أم عائق؟»، بورقة بعنوان «تداعيات سياسة مؤسسات التخطيط على البلدات العربية».

أيار 2009 - يوم دراسي عن النكبة واللغة في الناصرة

شارك د. محمد أمارة في يوم دراسي نظمه منتدى الصحفيين العرب في الناصرة تحت عنوان «اللغة العربية في مواجهة آثار النكبة»، حيث تحدث عن أهمية تفكيك الأبعاد الثلاثة المركبة في اللغة لفهم التحديات ووضع سياسات لمواجهةها؛ الهوية والتنشئة والهيمنة، مشيراً إلى أن تدوير المكان تطلب عبئاً على المكان، وهي عبارة عن هيمنة ثقافية حتى تكون السيطرة على الحيز كاملاً وشاملاً.

مؤتمر «فان لير» الدولي حول التعليم

شارك د. يوسف جبارين في المؤتمر الدولي الذي نظمه كل من معهد «فان لير» والحركة للنهوض بالتعليم في إسرائيل تحت عنوان «التعليم من الرؤى والسياسات الى التطبيق»، في الجلسة التي ناقشت موضوع الحقوق التعليمية والقوانين المتعلقة بالتعليم، بمشاركة البروفيسور روت غيبزون ومدير عام وزارة التربية والتعليم د. شمشون شوشاني.

حزيران 2009 - مؤتمر دولي في كلية بيت بيرل

شارك د. محمد أمارة في المؤتمر الدولي الذي عقد في كلية بيت بيرل بمحاضرة بعنوان «التوتر بين الإثنية والمواطنة في إسرائيل».



شارك في هذا العدد

شوقي خطيب
محمد أمارة
هالة اسبنولي
إبراهيم محاجة
وسام جبران
مرزوق حلي
أحمد محاجة
غيداء ريناوي
مهند مصطفى
شرف حسان
نجوان اغبارية
وديع عواودة
يوسف جبارين

كتاب أبحاث سنوي، يصدر عن دراسات - المركز العربي للحقوق والسياسات
2008



دراسات
المركز العربي للحقوق والسياسات

لجنة متابعة قضايا
التعليم العربي

البيخومتري ومتناولية التعليم العالي لدى الطلاب العرب:
أداة تصنيف أم إقصاء؟

مهند مصطفى

إصدارات

«كتاب دراسات»، العدد الأول، 2008

صدر العدد الأول من «كتاب دراسات» في خريف العام 2008، مقدّمًا أبحاثًا من حقول معرفية مختلفة تعالج قضايا مركزية للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل. كتب افتتاحية العدد رئيس الهيئة الإدارية للمركز د. محمد أمارة، فيما قدّم مدير المركز د. يوسف جبارين مقالًا حول فكرة «المساواة التشاركية»، كما ضم العدد مقابلة مطولة مع السيد شوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة العليا سابقًا، تناولت عددًا من القضايا المختلفة المتعلقة بمكانة المجتمع العربي في البلاد والتحديات التي تواجهه على المستوى الداخلي، وإزاء سياسات الإقصاء الحكومية.

وشمل الكتاب اثني عشرة دراسةً ومقالًا وورقة بحثية عن المجتمع العربي في مجالات مختلفة، منها ثلاث أوراق حول وثائق «التصورات المستقبلية» (مرزوق الحلبي وغيداء ريناوي زعبي وأحمد اغبارية)؛ ودراسات وأوراق بحثية للمركز (مهند مصطفى، نجوان اغبارية، د. يوسف جبارين، د. أيمن اغبارية)؛ إضافة إلى مقالات حول صورة المرأة في أدب الأطفال العربي (د. هالة اسبنولي)، وإخفاق مكاتب الشؤون الاجتماعية (د.

إبراهيم فريد محاجة)، والثقافة الموسيقية كشرط وجود (د. وسام جبران)، وتحديات الشباب العربي في البلاد (شرف حسان)؛ كما تضمن مراجعةً لكتاب الناشطة الإسرائيلية البارزة شولميت الوني «ديموقراطية مقيدة بالأصفا» (وديع عواودة). حرّر العدد رجا زعاترة وصمّمه وائل واكيم.

البيخومتري ومتناولية التعليم العالي

صدر في كانون الأول من العام 2009 البحث المشترك لمركز دراسات ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي «البيخومتري ومتناولية التعليم العالي لدى الطلاب العرب: أداة تصنيف أم إقصاء؟» من إعداد الباحث مهند مصطفى، في 80 صفحة من القطع المتوسط، تتويجًا لجهود المؤسسات في العامين المنصرمين في موضحة مسألة البيخومتري على جدول أعمال المجتمع العربي السياسي والاجتماعي. سبق إصدار الكتاب ندوتان حول الموضوع شارك فيهما العشرات من الأكاديميين ورجال ونساء التربية والتعليم والطلاب والناشطين العرب، ومشاركات في أيام دراسية ومؤتمرات يذكر منها «مؤتمر سديروت» السنوي التي تنظمه في كلية سايبير.